

## المجلس التاسع والأربعون من التعليق على شرح علل الترمذى ١١

### فضيلة الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

الله تعالى وذكر المسلمين ايضا في هذا الكتاب رواية عن رواية من روى من الصوفيين ممن ظهر روى حديث ابن عمر في سؤال جبريل للنبي صلى الله عليه وسلم عن شرائع الاسلام عمر. وزاد في المتن ذكر الشرائع. قال قال مسلم في هذه - 00:00:00

القيادة هي غير مقبولة ولمخالفتها البصرة لانهم قاطبة. فلم يذكروا هذه الزيادة وانما واما الزيادة عمر في الاسناد فقال اهل البصرة التقوى هم الا هو احفظ من اهل المجاهدين بالاسناد ولم يحفظه الاسناد عمر. بالاسناد عمر - 00:00:20

اذ هم الزائدون في لسان عمر ولم يحفظه الكوفيون ولا والحديث للزائد والحافظ. ولانه في معنى الشاهد الذي حفظ في شهادته ما لم صاحبه وهذا القياس الذي ذكره ليس به لانه لو كان كذلك لقبلت زيادة كل دقة لابد والزيادة لقوبلت زيادة كل ثقة - 00:00:46

زاد في رواية كما يقبل ذلك كما بالشهادة وليس ذلك قول مسلم وليس ذلك قول مسلم ولا قول احد اين ولا قول ائمة الحفاظ لعل والله اعلم وانما قبلت زيادة اهل البصرة تدرسها ابن عمر لانهم احفظوا اوثاق من تركه من الكوفيين. وفي كلامهم - 00:01:06

على ان صاحب الهوى اذا روى ما يأخذ هواه فانه لا يقبل منه لا سيما اذا انفرد بذلك. ثالثها ما يروى عن وجوه كثيرة ويستغرب من وجه معين قال ابو عيسى رحمة الله تعالى رب حديث يروى من اود كثيرة وانما يستغرب الحال بأسناده. حدثنا ابو كريب وابو هشام الافاعي وابو - 00:01:31

قالوا تحدثنا اسامة عن عن بريدة عم بريدة ابني عبد الله ابن ابي بردة عن جده عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم والكافر يأكل في سبعة امعاء - 00:01:51

المؤمن يأكل بمعي واحد. هذا حديث غريب من هذا الوجه. في مئة واحد هذا حديث غريب من هذا الوجه. من من قبل اسناده وقد روى وقد روى من غير وجه عن النبي صلى الله عليه وسلم. يعني ينبغي التنبه المؤلف الشهر اللي مات سلمون - 00:02:06

ان الاسناد اذا ضعف والمتن المشهور خذ يابا ان لا خبرة لا بعلم الحديث. وحين يسمع تضييف الاسناد ان هذا المد لا يصح ينبغي للعالم اذا كان بحضره عامة او بحضره من لا يفهم او اذا كان الكلام ينقل لجميع الناس - 00:02:28

ايبيه الى على ان المتن قد روى من وجوه اخرى صحيح. لكن من هذا الطريق ضعيف حديث عمر روى عن غير عمر. عمر يقول ضعيف المتنقي لما يفهم من الصناعة الحديدية يظن المتن ضعيف بالاتفاق. فانت تتبه انه من حديث عمر ثابت في الاتفاق - 00:02:55

والامثلة على هذا كثيرة فان العلماء يضاعفون الاسانيد. وقد يتكلمون على المسجد. مثل يقول ولا يصح الباب شيء. هذا حديث عن اسناد وحديث عن المتن وقد يتكلمون عن هذا الطريق وانه معلوم وانه منكر وانه لا شيء وانه ليس له اصل - 00:03:17

ويكون المسجد ثابتنا من وجوه اخرى نعم وانما يستغرب من حديث ابي موسى وسألتم محمود ابن غيلان عن هذا الحديث فقال هذا حديث ابي كريب عن ابي موسامة وسألت محمد ابن اسماعيل عن هذا الحديث وقال هذا حديث ابي عن ابي اسامة ولم نعرف الا من حديث ابي قريب عن ابي اسامة فقلت حدثنا غير واحد عن - 00:03:40

بهذا يجعل يتعجب ويقول ما علمت ان احدا حدث بهذا غير ابي قريب. فقال محمد وكتنا نرى ان ابا هريرة اخذ هذا الحديث هذا الحديث من عن ابي اسامة في المذاكرة. حدثنا عبد الله بن زياد وغير واحد قالوا حدثنا سبابة بن سواد حدثنا - 00:04:04

تخفيف. شبابنا شباباً ابن سواع حديثنا شعبة عن بكر بن عطاء عن عبد الرحمن بن يعمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قد نهى عن والمدفات هذا حديث غريب من قبلي به عن جعابة شبابه. وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم من أوجه كثيرة -

00:04:24

وحدث شبابه وقد روى شعبة وسفيان الثوري بهذا الاستاذ ابن عطاء عن عبد الرحمن بن يعمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الحج عرفة فهذا حديث معروف عند اهل الحديث باهل -

00:04:52

نعم هذا نوع من هذا اخر من الغريب وهو ان يكون الحديث روى. روى عن من يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم من الطرق المعروفة ويروى عن بعض الصحابة من وجه -

00:05:12

استغروا عنه بحيث لا يرى قديمه الا من هذا الولد الا من ذلك الواجب. وقد ذكر الترمذى لهذا الحديث مثالين لاحدهما حديث ابى ابى قریب عن ابى اسامة عن برب -

00:05:54

بن عبد الله عن ابى عن ابى بردة عن جده عن ابى موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم. نعم المؤمن يأكل في معي واحد والكافر في سبعة امعاء. انها واحد -

00:06:08

فهذا المثل معروف عن النبي صلى الله عليه وسلم الوضوء متعددة. وقد خرجه في الصحيحين من حديث ابى هريرة ومن حديث ابى ابى عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم. واما حديث ابى -

00:06:24

وقد استغريه غير واحد من هذا الوجه. وذكروا ان ابا قريش تفرد به منهم البخاري وابو زرعة. وذكر وذكر لابي زرعة من رواه عن ابى اسامة غير ابى غير ابى فكانه اشار الى انهم اخذوه منه -

00:06:34

كان يتهم بسرقة الحديث. وابو هشام فيه ضعف ايضا. وقد ذكرنا كلام ابى زرعة. في هذا في كتاب الله اطعم وان شاء وانكاره وظاهر

كلام احمد يدل على استنكار هذا الحديث ايضا نعم وهذا يدل على الخروق بين -

00:06:54

انا في الحقيقة لا مقارنة بينهما في الدقة والضبط والمعرفة الذي يقدمون مسلم على البخاري هؤلاء غير مصيبيين الاحاديث المنتقدة على البخاري قليلة بالنسبة للاحاديث المنتقدة على اصبر بل قال شيخ الاسلام رحمة الله كما في التوسل وسيلة -

00:07:14

جمahir العلماء على ان من توقد على البخاري كان الصواب معه. ومن تخرج على الامام مسلم كان الصواب مع من خالقه وهذا حديث ابى موسى انتقاده البخاري وابو زرعة واحمد بن حنبل وآخرون -

00:07:46

وقد اورده الامام مسلم رحمة الله في صحيحه. حين تكلم عن الضعف هذا الاستاذ فاننا نقول بان المد ثابت في الصحيحين ولكن من وجهنا فاليس من حديث ابى موسى الاشعري -

00:08:11

وهذا نستفيد منه ايضا يحفظ هذا المثال اعلن ثقة ولو تفرد بالخبر قد يكون حديثه معلوما ولا يقبل تفرد كل ثقة وما كان الائمة الاولى يقبلون التفرد مطلقا وينبغي ان يكون في الحسبان -

00:08:32

ان التفرد قد يكون مقبولا وقد يكون غير مقبول وان الحكم على الاسانيد بناء على ظاهر الاسناد غلط وان ثقة الرواية لا تعني صحة الاسناد واذا قيل عن الحديث رجال ثقال لا يعني انه صحيح. قد يكون رجال الثقة والمنقطع -

00:09:02

وايضا حتى لو قيل رجال ثقات وقد سمع بعضهم من بعض لا يعني صحته قد يكون معلوما وقد يكون شاذ او قد يكون مضطربا نعم. قال ابو داود سمعت احمد وذكر له وذكر له حديث بريدة هذا فقال احمد يطلبون -

00:09:31

احديث ضعيفة وجعل يد طبعة الطرق نحو هذا نعم وانت هكذا الطرق فانه معلوم انما يؤخذ ما ثبت تحدث تقدم عندنا حديث من حديث ابن عمر حديث غيره عند ابى هريرة الصحاح -

00:09:59

هؤلاء رأى حديث ابى هريرة رواه حديث ابن عمر صحي. لا يبحثون الطرق الاخرى للحديث. يطلبون من وجوه اخرى وجدوا طريقة بموسى اتوا به ايضا فالامام احمد ينكر هذه الطريقة -

00:10:18

وما دام ثبت من سناب صحيح ونوتى الصحيح لا حاجة للبحث عن الطرق غرائب لتقواية هذا الخبر لان هذا ما يحتاج الى قوة هو ثابت في نفسه. وانما يفعل هذا بعض الائمة الاولى -

00:10:30

لکثرة الطرق وهذا معنی ما ينقل عنهم يحفظ مثلا مائتي الف حديث خمسماة الف حديث يقصدون هذه الطرق ما يقصدون هذه الطرق ولا يقصدون المتوات في حديث ابی موسی معلول تکلم في غير واحد من الائمة - [00:10:43](#) ويقصد الامام احمد في هذا المقالة انهم يستکثرون الطرق يروونه لثلاثين وجها يقصد المتن يطلبون له مائة طریق او عشرين طریقا وثلاثين طریقا ثم يدرجون ضمن الصحاح الغرائض الطالب العلمي ما يزيد لكن العامة ما يميزون - [00:11:04](#) نعم. قال هذا شيء لا تتبعون به ونحو هذا الكلام وانما كره احمد تقلب الطرق الغريبة. الشاذة المنكرة واما الطرق الصحيحة محفوظة بانه كان يبحث على طلبه. كما ذكرناه عنه في اول الكتاب. نعم. حديث عمر. انما الاعمال بالنيات. هذا حديث غريب. وليس - [00:11:28](#)

يحيى ابن سعید. ونزل طریق صحیح. روی من طرق اخیری ولكن منکرة لا تصح فلا حاجة الى البحث عنها انما نحتاج اه للبحث عن الطرق الصحيحة القویة قد كان جماعة من الاوائل يفعلون - [00:11:48](#) للبحث عن الاسالیب العالیة. وهذا لا يفرح به. ما لم تکن الاسانید العاریة صحیحة انه احيانا يقول السناب عالیا للانقطاع هذا لا يفرح به ولا حاجة بنا اليه. انما يفرح بالاسناد العاری اذا كان الاسناد - [00:12:09](#) صحیحة. نعم. وما فاته الترمذی عن البخاری هؤلاء يميزون يعني ممکن تجمع الطرق ما تنشره لما كان يصنع طرق في نفوسهم ما يذکرونہ للناس ولا حمد رأیت وتركت ما كانوا يقولونها يعرفونها لكن ما كانوا ينقلونها - [00:12:28](#)

تذکر هذا موجود. بالنسبة للاوائل لا احد يذهب الى ذلك وما هاک رواه الترمذی عن البخاری ها هنا انه قال كنا نرى ان ابا قری اخذ هذا عن ابی اسامة بالمحاکرة فهو تهرب للحديث فان ابا اسامة اسامة - [00:12:58](#) لم يروي هذا الحديث عنه احد غير ابی کریب ومذاکرة يجعل فيها تسامح بخلاف حالة سماع عنون الله وكذلك لم يروي احد من عن غير ابی اسامة عن عن بردی. غير ابی ابی اسامة. المثال الثاني حديث شیابۃ شیابۃ - [00:13:14](#) عنها شعبۃ عن عبد الرحمن بن عمر عن النبي صلی الله علیه وسلم انه نهی النبي صلی الله علیه وسلم عن الجبال في صحیح ثابت عنه. رواه عنه جماعة کثیرون من اصحابه. واما رواية عبد الرحمن بن يعمر عنه فغیرۃ جدا ولا الا بهذا - [00:13:34](#) عن شعبته عن عنه وعند شعبۃ بهذا الاسناد عن عبد الرحمن بن عمر عن النبي صلی الله علیه وسلم قال الحج عرفة في حديث ذکرہ فهذا المتن هو الذي يعرف بهذا الاسناد. واما حديث النهی عن والمجفف فهو بهذا الاسناد غريب جدا - [00:13:54](#)

وقد انکرہ على دبابة طوائفه من الائمة منهم الامام احمد والبخاری وابو حاتم وابن عدی واما ابن مدینی فانه سئل عنه فقال لا ينکر لمن لمن سمع من شعبۃ. يعني حديثا کثیرا ينفرد بحديث غريب. وقال - [00:14:14](#) احمد انما هو روى شعبته في هذا الاسناد حديث الحج عرفة الحج وقد سبق ذکر هذا الحديث مع الكلام في كتاب الله اعلم - [00:14:34](#)